

باب الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة في البيع وغيره)1(الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد يقول الامام المنذري رحمة الله عليه - [00:00:00](#)
في كتابه كتاب الترغيب والترهيب في كتاب البيوع باب الترهيب من الغش والترغيب في النصيحة في البيع وغيره عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:23](#)
من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا هذا اول حديث صدر به الامام هذا الباب فالنبي يقول فيه من حمل علينا
السلاح فليس منا ليس منا اي من - [00:00:46](#)
ابتلي بهذا العمل فليس منا من المسلمين الذين حققوا الايمان الواجب وليس المراد فليس منا انهم قد ارتدوا وقد كفروا لا هم ارتكبوا
مخالفة خرجوا من الايمان لان الايمان في الحد الادنى - [00:01:13](#)
الحد الادنى ده اللي ما بيحيبوش والعياذ بالله يكون ارتد وفي الايمان الواجب الذي انت محاسب عليه. اللي هو اللي في الاوامر
والنواهي وفي الايمان الكامل والبعض بيسميه المستحب هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ايه؟ اللي يعمل الحاجة دي يخرج
من دائرة الايمان الواجب ولكن لا يخرج من دائرة - [00:01:36](#)
اصل الايمان فلا يكون مرتدا زي كده ايه؟ لا يدخل الجنة عاق يعني العقد ارتد لا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف العاق انه لن
يدخل ابتداء الجنة ولكن لابد ان يحاسب - [00:02:05](#)
على عقوقه هذا توجيه لبعض العلماء. فالدخول هنا معناه دخول اولي. يعني مش هيخش ابتداء الجنة الا بعد ما يحاسب من حمل
علينا السلاح فليس منا اي من حمل على المؤمنين السلاح - [00:02:29](#)
يكون مسلا في امان الله وزي ما انتم شايفين بعض الناس تلاقيه سواء بقى حمل السلاح ده. من ناحية دينية او من ناحية دنيوية لان
ممکن في ناس بتحمل على المؤمنين السلاح - [00:02:49](#)
وهما ممكن يكونوا بلطجية تلاقيه بيطلع بايه على الناس ويسبت الناس وياخذ منهم فلوس فده حمل السلاح. فهذا قاطع طريق
وهناك من يحمل السلاح اعتبار ان ايه؟ يكفر الناس ويحمل عليهم السلاح - [00:03:04](#)
لان من كفر الناس قاتلهم في الاغلب العام اللي كفر المسلمين غالبا بيقتل فيهم وفي ايضا ناس حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما
قال صنفان من امتي لم ارهما - [00:03:20](#)
هم الصنفان دول من النار انا ما شفتهمش لغاية دلوقتي نساء كاسيات عاريات وحكاها النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ تفاصيل هؤلاء.
فيقول الصنف ده انا عارف ان هو من النار بس لغاية دلوقتي احنا لسه ما شفتنا هوش - [00:03:38](#)
وصنف يمشي في الناس بازناص معهم اصوات صوت دال هو الكرباك كازناص البقر زي ديل الايه؟ البقرة كده. يضربون بها
الناس. وفي رواية ان هؤلاء الشرط يعني الشرطي يعني في اخر الزمان. فلا يكن احدكم له معريفا يعني لا يكن احبدا احدكم ايه -
[00:03:55](#)
خادما له ولا معينا له. الذين يعذبون الناس بغير حق فيقول النبي من حمل علينا السلاح سواء كانت بلطجة سواء كان قاطع طريق

سواء كان عنده غلو في الدين سواء كان مؤذي ويعذب الناس - [00:04:21](#)

فليس منا ومن غشنا وهذا هو الشاهد فليس منا غشنا كمسلمين. لان الاصل بين المؤمن واخيه النصح الاصل الدين النصيحة. اما انك تغشني وتضحك علي لا ليس منا ويحكى لنا النبي عن ابو هريرة رضي الله عنه يحكي لنا قصة حدثت مع النبي صلى الله عليه وسلم تبين قد ايه ان الموضوع ده خطير - [00:04:40](#)

مر صلى الله عليه وسلم على شبرا. شبرا دي اللي هي الكوم كومة من الايه؟ من الطعام قال فادخل يده فيها. يعني وضع صلى الله عليه وسلم ايه؟ يده فيها. فالت اصابعه بللا - [00:05:10](#)

فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ المفروض يقول له ايه على طول يقول له يعني يجاوب هو ضرب بايده صلى الله عليه وسلم فلقى بلل فقال اصابته السماء يا رسول الله - [00:05:29](#)

انا ما ليش دعوة انا جاي من فوق اصابته السماء فقال النبي افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس؟ يعني هي السما يعني جاية من تحت ولا ايه ما هو المفترض يعني جاي من فوق لكن انت خدت اللي فوق دي ورحت ايه مخبيه تحت - [00:05:47](#)

زي واحد عاوز يشتري شقة وهو عرف صاحبنا اللي بيبيع عارف ان الشقة دي فيها مشكلة او ديت واخدة ايه؟ مشكلة معينة وبتاع يقولوا ايه بص وري له الدور التالت - [00:06:04](#)

طب انا عاوز اشوف التاني لا انت ده في التاني ده هتلاقيه في العقد لكن التالت اللي انت هتشوفه بعينك دلوقتي فيضحك عليه ويخليه يشوف ده عشان ده فيه عيب. وهو عارف كده كويس جدا. عارف ان فيه عيب هنا - [00:06:16](#)

وده هيجي معنا دلوقتي حكمه ايه؟ وخطره ايه قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا. من غشنا فليس منا. طبعا الغش ده يدخل في كل الانواع - [00:06:31](#)

في واحد يقول يجي يقول لك ايه بس هو الغش بتاع تالتة سانوي عشان بيحقق بيحدد المصير ان شاء الله مش يكون في مشكلة. ليه؟ ان شاء الله ما يكونش فيه مشكلة - [00:06:51](#)

في واحد في تالتة سانوي بيقول لي ايه؟ بس معنا يعني ما عشان اه اللجنة اتفتحت اني قاعد ساكت ما كله بيغش جت علي انا اه جات عليك انت لان لو الكل بيعصي الله انت لا تعصي الله - [00:06:59](#)

ما هو كله بيتكلم طب بيعيط ورايا وواحد عمال يعيط وبتاع ويقول لي ارحمني وبتاع انا ابويا ميت وامي مش عارف ايه وبتاع ويدنه يعيط علي مش ارحموا ده والله يرحم نفسك من النار - [00:07:14](#)

يوم القيامة مازا انت قائل لربك عمتي ايه تناول الايه؟ الولد دوة بتاعنا. ممنوع انك تغش ولا تغشش شرعا لا يحل لك طب لو واحد بعث لي الامتحان متسرب على الواٲس - [00:07:30](#)

لا يحل لك انك تبص عليه ده هو اللي جا لي لا يحل لك دا هو لو بعث لك موقع وحش اتفرج عليه لا يحل لي. يا جماعة الحرام حرام - [00:07:46](#)

باستثناء واحد بس لو الموضوع اتسرب للامة كلها. فبقى للامة كلها. فحين ازن يعني البعض يرى انك تتساوى مع غيرك. فهذه ترى لكن تخص بهذا الكلام. لا يحل المدرسين اللي بيكون احيانا يبقى عارف اللي - [00:07:58](#)

ايه؟ الامتحان في سانوي يعني او اقل من سنة في بعض المراحل. او الجامعة يطفو يحيي ياخذ درس عند معيد معين ليه المعيد ده يقول ما شاء الله شرحه جميل لأ هو الورقة اللي بيديهالك في الاخر تبقى اجمل - [00:08:14](#)

ان كل الناس اللي حضروا له قبل كده بيقول لك ايه ان الباشا بيسرب الامتحان في في في ثوب انا بقول لكم اهو ركزوا على السؤال ده. مفتوح انت عليك بقى لك خمستاشر سنة سبحان الله مفتوح عليك لا ينخرم - [00:08:30](#)

منك ايه شيه كلما وجهت بشيه وسبحان الله كما كادت عائشة تقول عن النبي كان اذا رأى رؤيا وقعت كفلق الصباح زيها زي الصباح كده ما ينفعش هذا غش لا يحل لك - [00:08:44](#)

انك تكون في اللجنة وتغش فالنبي يقول من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار واحد يقول لك ايه بس بفضل الله شف انا

قدرت ايه زبطته لك اهو. اشوف خليته لك ايه يمضي وهو ايه ما خدش باله - [00:09:01](#)

اه نلاقي فين فين فضل الله ديت اللي انت بتقول بفضل الله ما ينفعش احد الصحابة كان يقول والله لولا الاسلام لرأيتكم مني ما لا ما لم تكونوا تتوقعوا ليه هو كان خداع - [00:09:18](#)

في الجاهلية لولا ان الاسلام بس الباب ده منعه. والله كنتم شفتم ايه وكان عمرو بن العاص من انكر العرب عمرو ابن العثور اللي يقرأ له قصة وهو رايح يتكلم مع النجاشي على الحبشة يعرف ان ده من كان من اكثر الناس مكرًا - [00:09:37](#)

وخديعة في العرب يقول وما هزبني الا الاسلام انا كنت ناوي لكم نية بس هو الاسلام قال لي يخشع يا عمرو الله دايمًا الانسان يقول لك يستعمل دايمًا مهاراته في الخير - [00:09:58](#)

مش يبجي مسلا آ ربنا يشرح صدره للاستقامة. وكل يوم خناقة. تقول انا بغضب. يعني ايه انت بتغضب يعني؟ كلنا كده في البيت. انا مولود اصلا تعب بطن امي وانا نازل - [00:10:14](#)

لان ابن آ شخصيات بنزهق كده بسرعة لأ لازم تهذب نفسك الشريعة دي انت عشان تزكي هذه النفس فإنت بقى خداع مكار تهذب نفسك ويحكى النبي صلى الله عليه وسلم لنا قصة عجيبة جدا - [00:10:26](#)

لحيوان هو القرد ويقول لك قد ايه ان حتى الحيوانات فطرت على عدم الغش عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا كان يبيع الخمر في سفينة له. وكان زمان - [00:10:45](#)

الخمر كانت مباحة بيعها بل الصحابة كانوا يبشربون الخمر في بداية الاسلام كان عندهم الخمر دي كالماء فكان يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد في سفينة. الراجل ده معه قرد ماشي معه في السفينة - [00:11:01](#)

وكان يشوب الخمر بالماء يعني جاي بيجيب ايه ويحط الجاف ده فالقرد شايفه ومتابعه وشايف ان الماية بتتحط في ده بتاعك وكان يبيع ويأخذ فلوس وكده فاخذ القرد الكيس صرة فصعد ايه؟ الذروة. الذروة دي اللي هو عمود الايه - [00:11:19](#)

بتاع السفينة اللي بيتحط عليه الشراعة راح طالع فوق خالص يا ابني انزل خد الكيس وطلع فوق. طبعًا خد قلبه ده معه وفتح الكيس فيقول النبي فجعل يأخذ دينارا فيلقبه في السفينة - [00:11:39](#)

ودينارا في البحر حتى جعله نصفين سبحان الله عشان انت كنت بتخلص ده بده كل واحد خد حقه اه سبحان الله الحرام لا يدوم الحرام لا يدوم فان القرد ده - [00:11:57](#)

الله عز وجل رغم ان هي ظاهرا يعني وكأنه يلعب لكن الله اراد ان تكون هذه القصة عبرة لهذا الرجل وايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقصها علينا حتى ننتبه - [00:12:16](#)

ممنوع الغش ده الله! ولذلك في قصة آ عجيبة ان ابي سباع يقول اشترت ناقة من دار واسلة ابن الاسقع فلما خرجت بها اول ما خرجت ادركني. جري ورايا يجور وزارة - [00:12:35](#)

قال اشترت؟ قلت نعم. قال له انت كده اشترت؟ اه طب خل بالك بس من حاجة عاوز اقولها لك شانيه وانت ماشي كده قال ابين لك ما فيها قلت وما فيها؟ قال انها لسمنية ظاهرة الصحة. بقول له خلي بالك دي تخينة وبتاع والكلام ده كله. يعني ايه يعني -

[00:12:52](#)

قال اردت بها سفرا او اردت بها لحما تعويظها سفر ولا لا اصل لو سفر دي مش بتاعة السفر قال اردت بها الحج قال ارتجعها او تحج بها يعني هتسافر لا لا لا هاتها - [00:13:10](#)

فقال صاحبها ما اردت ما اردت الى هذا اصلحك الله تفسد علي قال له الله يهديك هترجعها ليه شوف شوفوا ايه اللي خلاه يتحرك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:24](#)

يقول لا يحل لاحد يبيع شيئا الا بين ما فيه ولا يحل لمن علم ذلك الا بينه سبحان الله هذه القصة وان كان فيها مقال لكن الحديث الواضح جدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا بينا - [00:13:42](#)

بورك لهما في بيعهما ما ينفعش تغش ولذلك في خيار في البيع. يعني احنا في المسلمين انا لو اشترت حاجة دلوقتي عارفين ان لما

تيجي تشتري حاجة يقول لك ان البضاعة لا ترد ولا تستبدل - [00:14:02](#)

هذا الشرط لا يجوز في الشرع انا خدت الحاجة لقيتها معيوبة يعني ايه لا ترد ارجعها لك واقول لك ايه؟ هذه فيها عيب كانوا زمان واحد يبيع جارية فيعمل لها ايه - [00:14:20](#)

ايه يحط لها كده زي مكياج كده ايه؟ يبيضا فيجي واحد يشتري جارية اوروبا فيشتريها. يدوب يطلع لآخر الشارع لقي الكونغو ايه ده يا جماعة وبتاع يروح تيجي الشريعة تقولها يحل ليك انك ترجعها ليه لان هذا حمم جارية يعني غير وجهها وضحك عليها - [00:14:36](#)

بين الجماعة اللي بيبقى آآ عربيته نازلة من على الكوبري مرتين وواقعة ويروح داهنها كدا وبتاع ويزبط الدنيا اه تقول له ايه عاملة حاجة دي يقول لك فابريكة بص تشرف انت - [00:14:57](#)

يا عم هاجي انا قلقان منها قلت لها يكون فيها غلطة ولا حاجة اقول له شف لقوا البعض بقى الاطهار الابرار الاتقياء اللي عارفين الحديس يروح يقول لك ايه بص انا ما ليش دعوة هي قدامك يعني. انا بابيع اللي قدامك دي على كزا - [00:15:09](#)

ويقول لك كده والله ما ليش دعوة انا قلت له هات ميكانيكي اللي انت عاوزه ليه؟ ليه؟ لا اصل انا نجم كان عاملها عند واحد شوف لايه جه مش هيكتشفها - [00:15:23](#)

لا يا حبيبي بدون ما يجيب ميكانيكي انت لازم تقول له هل اناك حديس الرش في العربية دي؟ العربية دي مرشوشة مرشوشة مرتين واخويا لبس فيها في جبل قبل كده - [00:15:34](#)

عشان تبقى انت عارف لازم تبقى واضح فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا بينا بورك لهما في بيعهما الشقة دي كام مية وسبعين والمتر بكام باربع تلاف يضرب مية وسبعين في اربع تلاف تقيس يا مسكين بقى انت وانت والزوجة بقى بتفرشه - [00:15:48](#)

فتقول لك ايه احنا والله انا كنت جايبة الدولار على كزا. طب هو مش عاوز يخش ليه؟ طب نقيس كده ثاني مية تمانية وخمسين الراجل بعدنا على مية وسبعين اصل مش عارف فيه متر كده ايه طلال على الجيران وفيه مش عارف ايه في المسقط - [00:16:11](#)

قعد عمال يحسب لك شوية امطار كده انا ما لي ومال القصة دي يا جماعة؟ انا هاخذ صافي كم يا ابن الحلال تاخذ صافي كم عاوز الحق يعني اوي اوي اوي مية تسعة وستين ونص يعني انت كارمني في النص يعني مية - [00:16:26](#)

ليه نضحك على الناس ما تقول له قل له يا سيدي اربعة ومية وقل له الامطار صح قل له انا عارف ان هي الناس بيبيعوا اربعة بس الناس بتغش. انا ببيعوا اربعة ومية ومش هغش وقيس وشف - [00:16:39](#)

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا بينا بورك لهما في بيعهما ما تنبسطش انك العربية بعثها زائدة خمس ست تلاف عشان راجل ما هرش الموضوع لأ ده انت تقول له - [00:16:54](#)

ده النهاردة ببيضوا العداد بتاع عدد الكيلوات يقول لك جاي يبيعه كده يقول لك كزا. يقول لك ايه استعمال طبيب. يعني ايه استعمال طبيب؟ عاوز يقول لك يعني استعمال طبيب ده كان ايه؟ كانت العيادة فوق البيت - [00:17:08](#)

ما كانش بياخذها خاص ولا بيستعملها والكلام ده كله. ويروح يعين المسكين لاعب في العداد وانت بقى مسكين تشرب وتاخذ الكلام ده. وهو بقى مبسوط قوي سبحان الله! هذا المال لا يبارك الله فيه - [00:17:19](#)

اي غش بقى اديك انت عارف اهو تكون انت وسيط بين ايه؟ بين الراجل وبين شغال مهندس تشطيب انت هتشطب لي العمارة دي؟ اه هتشطب لي الشقة دي يا ابن الحلال؟ اه. تاخذ كم في التشطيب - [00:17:36](#)

يقول لي انا هاخذ عشرين الف طب يعني انت اللي هتجيب للناس وكل حاجة وتاخذ عشرين؟ اه ادي العشرين اهم يا حبيبي كده تمام خدت اللي انت عاوزه؟ اه. يلا اشتغل - [00:17:51](#)

بتاع المحارة يجيبه. متفق معه المتر بكم؟ بتمانية. ويقول له الراجل بكم؟ تسعة ونص دي اسمها ايه دي اسمها حمادة يقول لك لأ ما انا هو على فكرة هو لو راح اتفق عليه من ورا هيقول له تسعة ونص - [00:18:02](#)

يا حبيب قلبي هو لما جابك جابك ليه عشان انت اللي فاهم وانت اللي هتعرف تجيب له الناس الصح قل له يا سيدي قل له انا هاخذ

اربعين الف اقول له هاخذ ميت الف - [00:18:17](#)

يقول لي لا ده انا اقلل في النسبة والهيشة كلها في الثانية خلاص طب بتاكل دلوقتي مال دي مشكلة كبيرة جدا هذا المال لا يحل

وللاسف الشديد في ناس كتير شغالة كده - [00:18:31](#)

يبقى وسيط لازم تفرق بين انك وكيل ولا انت اللي بتعمل هو اللي مستأجر؟ الوكيل ده اللي هو ايه؟ لو سمحت انا عاوز تجيب لي

الكتاب ده خلاص انا اروح اجيب لك الكتاب ده. انت وكيل الان. رايح تجيب لي الكتاب ده - [00:18:49](#)

جاب ده انت اشتريته بكام بتلاتة جنيه وريال. تيجي تقول لي تلاتة جنيه وريال طب وانا حسابي فين؟ اديهولك انت دلوقتي

المشوار ده بكام؟ انا هاعمل لك الموضوع ده هاخذ عشرة جنيه. خد العشرة جنيه اهي. هات لي الكتاب - [00:19:05](#)

الكتاب ده ما ينفعش تاخذ عليه جنيه في فرق بين ان هو متفق معه كده وفي فرق وهو متفق معك ايه انت اللي هتشطب يا عم.

الشروة دي كلها على بعضها ابقى قلها لي في الاخر - [00:19:22](#)

والله هي كلفتك عشر قروش انت قلت اربعين قرش مش عليك حاجة لان على حسب الاتفاق من الاول. وتسعة وتسعين في المية من

الناس بيتفقوا مع الشباب المهندسين على انه ايه - [00:19:36](#)

على انه وكيل خد يا سيدي وهات انت ايه العمال واشرف عليها والكلام ده كله. فما ينفعش يضحك ايه عليه فنسأل الله ان يرزقنا

المال الحلال ويغنيننا بفضله عن سواه. واسأله سبحانه لي ولكم حسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

[00:19:47](#)